اتجاهات طلبة مُعلِّم الصَّف في كلية التَّربية بجامعة دمشق نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس

[1]جهاد حسين الميخان* [2] د. محمد سعد الدين بيان**

الملخص

هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف اتجاهات طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة في كلية التَّربيَّة جامعة دمشق نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس.

وتحقيقاً لهدف الدِّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأَعدَّ استبانة تكونت من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسة هي:(دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس، وأهميتها بالنسبة للمُعلِّم، وأهميتها بالنسبة للمُتعلِّم، وإمكانية تطبيقها)، وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها قام الباحث بتطبيقها على عينة عشوائية بلغت (85) طالباً وطالبة من طلبة مُعلِّم الصَّف من السنة الرابعة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق خلال الفصل الأول من العام الدِّراسي 2022/2021، وبعد إجراء المعالجات الإحصائيَّة توصلت الدِّراسة إلى النتائج التالية: وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس على الدَّرجة الكليَّة للاستبانة وعلى جميع مجالاتها الرئيسة، كما أشارت نتائج الدِّراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيَّاً في اتجاهات طلبة مُعلِّم الصَّف من السنة

[1] طالب دكتوراه– قسم المناهج وطرائق التدريس– كلية التربية– جامعة دمشق. Mikhanjihad92@gmail.com

[2] الدكتور المشرف– استاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس– كلية التربية– جامعة دمشق. Mohammed Bayan@gmail.com

الرابعة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس تعزى لمتغيري الجنس ودرجة المعرفة بالحاسوب. وفي ضوء نتائج الدِّراسة قدم الباحث مجموعة من المقترحات منها تشجيع الطَّلبة المُعلِّمين على توظيف استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس، وعقد دورات وورش عمل للتدرب على استخدامها، وتوفير كافة المستلزمات اللازمة لتطبيقها في المؤسسات التَّعليميَّة، وإجراء المزيد من الدِّراسات حول استراتيجية التَّعلُّم المعكوس تتناول أبعاد ومتغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، استراتيجية التَّعلُّم المعكوس، طلبة مُعلِّم الصَّف.

Attitudes of classroom teacher students at the Faculty of Education, Damascus University, towards using the flipped learning strategy in teaching

[1] **Jihad Hussein Al-Mikha**
[2]**Dr. Muhammad Saad Eddin Bayan**

Abstract

The study aimed to identify the attitudes of fourth-year class teacher students at the Faculty of Education, Damascus University, towards using the flipped learning strategy in teaching.

To achieve the aim of the study, the researcher used the analytical descriptive approach, and prepared a questionnaire consisting of (37) paragraphs distributed over four main areas: (the role of the flipped learning strategy in teaching, its importance to the teacher, its importance to the learner, and the possibility of its application), and after verifying the validity and stability of the questionnaire The researcher applied it to a random sample of (85) male and female class teacher students from the fourth year at the Faculty of Education at the University of Damascus during the first semester of the academic year 2021/2022, and after conducting statistical treatments, the study reached the following results: The presence of positive trends among students of teacher The class from the fourth year in the College of Education at the University of Damascus towards the use of the strategy of flipped learning in teaching on the total score of the

questionnaire and in all its main fields. The flipped learning strategy in teaching is due to the variables of gender and the degree of computer knowledge. In the light of the results of the study, the researcher presented a set of proposals, including encouraging student teachers to employ the flipped learning strategy in teaching, holding courses and workshops to train on its use, providing all the necessary requirements for its application in educational institutions, and conducting more studies on
the flipped learning strategy dealing with other dimensions and variables.

Key Words: directions, flipped learning strategy, classroom teacher students.

[1] PH.D. students- department of Curricula and Teaching Methods - College of Education - Damascus University - Mikhan jihad 92@gmail.com.

[2] Assistant Professor in the Department of Curricula and Teaching Methods - College of Education - Damascus University. Mohammed Bayan@gmail.com.

1- المقدمة:

أدت التَّطورات التِّكنولوجية المتسارعة إلى تطوير عناصر المنظومة التَّعليميَّة كافة في مختلف المراحل الدِّراسيَّة، فأصبح استخدام التقانة في التَّعليم ضرورة عصرية، وليس اختياراً أو ترفاً، الأمر الذي أدى إلى تطور أساليب التَّعليم والتَّعلُّم المعاصرة، وظهور أساليب واستراتيجيات تدريسيَّة قائمة على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالات التَّعليم والتَّعلُّم كافة.

ومن أبرز الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على دمج التقانة في التَّعليم ما يسمى التَّعلُّم المعكوس أو المقلوب(Flipped Learning)؛ الذي يقصد به "قلب مهام التَّعلُّم بين بيئة الصَّف والمنزل، بحيث يقوم المُعلِّم باستثمار التقنيات الحديثة والإنترنت لإعداد الدَّرس عن طريق مادة تعليميّة مرئية: (فيديو، ملفات الكترونية، عروض توضيحية، برامج تفاعليّة، تطبيقات محوسبة)، ثُمَّ يقوم الطَّالب بالاطلاع ذاتياً على شرح المُعلِّم، ومن ثُمَّ القيام بأداء الأنشطة التي كانت واجبات منزلية في الصَّف" (Trucker,2012,p.17).

ويستند التَّعلُّم المعكوس بوصفه استراتيجية تدريس على أساس تدعمه النَّظرية البنائيَّة التي تتمحور حول المُتعلِّم، ودوره في عمليَّة بناء معارفه بنفسه، وذلك عبر اتباع أساليب التَّعلُّم النَّشط، فقد ساعدت هذه النظرية على انتشار استراتيجية التَّعلُّم المعكوس، التي تشير إلى تحمل الطَّالب مسؤولية تعلُّمه، فهو مستقل في تعلمه وباحث عن المعرفة، فبعد وصول المحتوى إلى الطَّالب، تتحول الحصَّة الدِّراسية إلى ورشة عمل تمارس فيها الأنشطة والتَّدريبات والتَّقويم.

وتساعد استراتيجية التَّعلُّم المعكوس بما تقدمه من أدواتٍ وأنشطةٍ متنوعةٍ على تنمية معارف ومهارات الطَّلبة المختلفة، وتوفير بيئةٍ تعليمية، يتوفر للطَّلبة فيها فرص الاكتشاف والبحث عن المعرفة بأنفسهم، إضافةً إلى زيادة تفاعلهم مع إقرانهم ومحيطهم الاجتماعي عبر وسائل الاتصال الحديثة، فاستخدام التكنلوجيا في العملية التَّعليميَّة أصبح ضرورةً ملحّةً لإضافة الإثارة والتَّشويق للمحتوى التَّعليمي، وزيادة التفاعل بين المُعلِّم و الطالب، وتحقيق مبدأ تفريد التَّعليم خصوصا في ظل الانتشار الواسع لها في المجتمعات المعاصرة.

من ناحية أخرى فإنَّ التَّحول والتَّجديد في الفكر التربوي رافقته اتجاهاتٍ عديدةٍ، نادت بالتطوير واتباع استراتيجيات حديثة في التَّربيَّة والتَّعليم، من هنا حظيت الاتجاهات باهتمامٍ كبيرٍ لما تُشكله من أهميةٍ بالغةٍ في توجيه السُّلوك، والتنبؤ بطريقة التَّصرف، وعليه فإنَّ معرفة اتجاهات الطَّلبة المُعلَّمين نحو استراتيجيات التَّدريس الحديثة يُسهم في التنبؤ بالاستخدام الفعلي لهذه الاستراتيجية في المستقبل، ويساعد على تحقيق الأهداف المنشودة من تطوير جوانب العمليّة التَّعليميَّة وتحسينها.

واعتمادًا على "أنَّ مقدار عطاء الفرد في مجال معين يعتمد على مدى انتمائه وحبه وميوله واتجاهاته نحو هذا المجال"(حجازي،2008،ص73) فإنَّ تعرف اتجاهات طلبة مُعلِّم الصَّف نحو استراتيجية تدريس حديثة (استراتيجية التَّعلُّم المعكوس) يؤدي دوراً مهماً في الإقبال عليها أو الإحجام عنها مستقبلاً على اعتبار أنَّهُم الجيل الجديد من المُعلِّمين والمعول عليهم في عملية التَّطوير والتَّحديث التَّربوي.

وبناءً على ما سبق جاء هذا البحث كخطوةٍ متواضعةٍ لتسليط الضَّوء على استراتيجية التَّعلُّم المعكوس، والتعرف على اتجاهات طلبة مُعلِّم الصَّف من السنة الرابعة نحو استخدامها في التَّدريس، وذلك تمهيداً لدراسات أُخرى تتناول هذا الجانب بالتعديل والتَّطوير، بما يخدم العمليّة التَّعليميَّة والتربويّة في مُجتمعنا.

2- مشكلة الدّراسة:

في ظل انتشار التَّعليم الإلكتروني، وإتاحة شبكة الإنترنت بصورةٍ واسعةٍ، أصبحت معاهد وكليات إعداد المعلمين مطالبة بمواكبة الاتجاهات التربويَّة الحديثة، وتدريب الطَّلبة المُعلِّمين على استراتيجيات التدريس الحديثة، خاصة الاستراتيجيات القائمة على دمج التكنلوجيا بالتَّعليم، وذلك بغية الاستفادة من مزاياها في تحسين عمليتي التَّعليم والتَّعلُّم، والانتقال بالتَّعليم من حالة الجمود إلى التفاعلية والمرونة؛ فقد أصبح معرفة الطَّلبة المعلمين باستراتيجيات التَّدريس الحديثة من المُتطلبات الأساسيَّة في برامج إعداد المُعلِّمين وتأهيلهم أكاديميَّاً ومهنيَّاً؛ إذْ جاء ضمن توصيات مؤتمر التَّطوير التَّربوي المنعقد في دمشق بتاريخ 26 – 28 ايلول عام(2019) بعنوان "رؤية تربوية مستقبليَّة لتعزيز بناء

الإنسان والوطن" ضرورة تنويع طرائق التَّعليم والتَّركيز على الطرائق التَّفاعلية التي تُعطي الطَّالب أهمية قصوى في القيام بالأنشطة التَّعليميَّة، والسَّعي من أجل إعداد مُعلِّم يستطيع مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين"

ويُعدُّ التَّعلُّم المعكوس من أبرز الاتجاهات الحديثة في التَّعليم التي شهدت انتشاراً كبيراً في العديد من دول العالم، بهدف حل بعض المشكلات التي تواجه عمليتي التَّعليم والتَّعلُّم؛ من خلال تغيير الأدوار التقليدية للطَّالب والمُعلِّم، وتغيير طبيعة الأنشطة التَّعليميَّة التَّعلُّمية بين المنزل والمدرسة.

وهناك العديد من البحوث والدِّراسات العربيَّة والأجنبيَّة التي أظهرت أهمية استراتيجية التَّعلُّم المعكوس، وفاعليتها في تحسين التَّحصيل الدِّراسي لدى الطَّلبة وتنمية مهاراتهم المختلفة؛ مثل دراسة(الرواجفة، 2019؛ والزين، 2015؛ وقشطة، 2016؛ Bhagat & Chan,2016؛ Vang,2017).

وقد لاحظ الباحث خلال إشرافه على الزمر العمليَّة لطلبة معلم الصف في كلية التَّربية بجامعة دمشق، سيطرة طرائق الإلقاء والشَّرح في تدريس المقررات الجامعيَّة، وهو ما لا يتناسب مع توجهات الجيل الحالي من الطَّلبة الذين تشغل التِّقنية الحديثة حيزاً كبيراً من حياتهم، كما لاحظ الباحث اعتماد الكثير من طلبة مُعلِّم الصَّف على وسائل التَّواصل الحديثة في تبادل المعلومات حول المقررات الجامعيَّة، وتغيب البعض منهم عن حضور المحاضرات النَّظريَّة، الأمر الذي دفعه للتقصي حول الموضوع من خلال دراسة استطلاعيَّة أجراها على عينة شملت (47) طالباً وطالبةً من طلبة مُعلِّم الصَّف في كليَّة التَّربية بجامعة دمشق، بتوجيه سؤال مفتوح إليهم حول مدى استخدامهم لاستراتيجية التَّعلُّم المعكوس في دراسة المقررات الجامعية، توصلت الدراسة إلى أنّه نحو (72%) من أفراد العينة لا يستخدمون استراتيجية التعلَّم المعكوس، وليس لديهم معرفة كافية حول كيفية توظيفها في العمليَّة التَّعليميَّة، بينما أشار نحو(28 %) من أفراد العينة أنَّهُم يستخدمون

استراتيجية التَّعلُّم المعكوس، ويقتصر استخدامها لها على التواصل مع زملائهم عبر تطبيقات الاتصال الحديثة (واتساب– فيسبوك، تلغرام... وغيرها) لتبادل المعلومات فيما بينهم حول المقررات الجامعية.

ويتضح مما سبق وجود مشكلة تتعلق بضعف استخدام طلبة مُعلِّم الَّصف لاستراتيجية التَّعلُّم المعكوس؛ على الرغم من المزايا والايجابيات العديدة التي تتمتع بها هذه الاستراتيجية، وأهميتها في تحسين العملية التعليمية– التعليمية؛ ونتج عن ذلك شعور لدى الباحث بالحاجة إلى تعرف اتجاهات طلبة معلم الصف من السَّنة الرَّابعة نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس على اعتبار أنَّهم مُعلِّمو المستقبل، إذْ أنَّهم سينتقلون بعد تخرجهم إلى ممارسة مهنة التدريس على أرض الواقع، وبالتالي سيكونون مسؤولين عن اختيار طريقة التَّدريس المُناسبة التي تُساعدهم على نقل المادة التَّعليميَّة إلى أذهان التلاميذ، وعليه فإن مُحاولة تعرّف اتجاهاتهم نَحو استراتيجية حديثة (التَّعلُّم المعكوس) يُعد أمراً في غاية الأهميِّة إذا ما أُريد لهذه الاستراتيجية الظهور والانتشار مستقبلاً، وبما يَضمنْ التطبيق الأمثل لها.

وبمكن تحديد مُشكلة الدِّراسة الحاليّة بالسؤال الرئيس الآتي: **ما اتجاهات طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس؟**

3– أهمية الدِّراسة: تظهر أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

3–1– تعد هذه الدِّراسة استجابة للاتجاهات العالمية التي تنادي بضرورة إلمام الطَّالب المُعلِّم بالمستحدثات التكنلوجية والطرائق التفاعلية والاستفادة منها في تحسين عمليتي التَّعليم والتَّعلُّم

3–2– قد تفيد الطَّلبة المُعلِّمين في تطوير استراتيجياتهم التَّدريسيّة، وتوجيه انتباههم إلى أهمية استراتيجية التَّعلُّم المعكوس، ودورها في العملية التَّعليميَّة– التَّعلُّمية.

3-3- يُتوقع أنَّ تفيد نتائج هذه الدِّراسة المسؤولين عن برامج إعداد الطَّلبة المُعلِّمين في كليات التَّربيَّة وذلك من خلال تضمين استراتيجية التَّعلُّم المعكوس ضمن هذه البرامج، وعقد دورات تدريبية للطَّلبة المُعلِّمين حولها.

3-4- وقد تُسهم الدِّراسة الحاليَّة في جذب اهتمام المزيد من الباحثين نحو استراتيجية التَّعلُّم المعكوس والتوصل إلى مقترحات عملية لتطبيقها في مختلف المراحل التَّعليميَّة.

4- أهداف الدراسة: تسعى الدِّراسة الحاليَّة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

4-1- تعرُّف اتجاهات طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس .

4-2- الكشف عن الفروق في اتجاهات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التدريس تبعاً لمُتغير الجنس.

4-3- الكشف عن الفروق في اتجاهات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس تبعاً لمُتغير درجة المعرفة بالحاسوب.

5- فرضيات الدّراسة:

5-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس تُعزى لمُتغير الجنس.

5-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس تُعزى لمُتغير درجة المعرفة بالحاسوب.

6- حدود الدّراسة:

- **الحدود المَكانيَّة:** كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق.
- **الحدود الزَّمانيَّة:** الفصل الأول من العام الدِّراسي 2021 – 2022.
- **الحُدّود البشريَّة:** عينة عشوائية من طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق.

- **الحدود العلميَّة:** اتجاهات طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس ضمن المجالات التالية:(دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس، وأهميتها بالنسبة للمُعلِّم ،وأهميتها بالنسبة للمُتعلِّم، وإمكانية تطبيقها)؛ لما لذلك من أهمية كبيرة يمكن أنْ تُسهم في التنبؤ بالاستخدام الفعلي لهذه الاستراتيجية في المستقبل، على اعتبار أنَّهُم الجيل الجديد من المُعلِّمين والمعول عليهم في عملية التَّطوير والتَّحديث التربوي.

7- مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائية:

7-1- **الاتجاه:** "رد فعل وجداني إيجابي أو سلبي نحو موضوع مادي أو مُجرد أو قضية مثيرة للجدل" (محاميد، 2003، 37).

ويُعرَّف الاتجاه إجرائيَّاً بأنَّهُ: استجابات طلبة مُعلِّم الصَّف في كلية التَّربيَّة جامعة دمشق نحو اِستخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس إيجاباً أو سلباً، ويقاس ذلك بمتوسط الدَّرجات التي يحصل عليها طلبة مُعلِّم الصَّف من خلال إجاباتهم على فقرات استبانة الاتجاه الذي أعدها الباحث لهذا الغرض.

7-2- **استراتيجية التَّعلُّم المعكوس:** "هي شكل من أشكال التَّعليم المدمج يتكامل فيه التَّعلُّم الصَّفي التَّقليدي مع التَّعلُّم الإلكتروني، بطريقة تسمح بإعداد المحاضرة عبر الويب، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم قبل حضور المحاضرة، ويخصّص وقت المحاضرة لحل الأسئلة ومناقشة التكليفات والمشاريع المرتبطة بالمقرر"(الدوسري و آل مسعد، 2017 ، 144).

ويعرفها الباحث إجرائيَّاً بأنَّهُا :استراتيجية حديثة قائمة على توظيف التكنولوجيا المعاصرة، وذلك من خلال إتاحة المحتوى الدِّراسي للطلبة عبر شبكة الإنترنت قبل حضورهم إلى قاعات الدِّراسة، ومن ثم تخصيص وقت الحِصّة الدِّراسيِّة لإجراء العديد من الأنشطة التَّعلُّمية التعاونيِّة تحت إشراف المُعلِّم وتوجيهه.

7-3- **طلبة مُعلِّم الصَّف:** هم الطلاب المسجلين في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق(اختصاص مُعلِّم الصَّف)، خلال العام الدراسي 2022/2021، الذين يخضعون لبرنامج

دراسي مُحدَّد، لمدة أربع سنوات، ويحصلون عند تخرجهم على إجازة في التَّربيَّة تؤهلهم للتدريس في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي.

8- دراسات سابقة:

8-1- دراسة سنودين (Snowden,2012) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: اتجاهات المُعلِّمين نحو الفصل المعكوس من خلال استبدال المحاضرة التقليديَّة بمحاضرة على الإنترنت.

"Teachers' attitudes towards flipped classroom by replacing the traditional lecture with an online one".

هدفت الدِّراسة إلى تعرف اتجاهات المُعلِّمين نحو التَّدريس باستراتيجيّة التَّعلُّم المعكوس من خلال استبدال المحاضرة التقليدية بمحاضرة على الإنترنت. اتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي التَّحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطُبقت الدِّراسة على (125) معلماً ومعلمة من معلمي المواد المحورية (اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم، الدِّراسات الاجتماعيَّة) في مدارس مدينة فلوريدا الأمريكيَّة، وأظهرت نتائج الدِّراسة اتجاهات ايجابيَّة للمُعلِّمين نحو التَّدريس بالتَّعلُّم المعكوس، وأنَّ التَّعلُّم المعكوس يُساعدهم على استغلال وقت الحِصَّة بشكل أفضل، ويُزيد من دافعية المُتعلِّمين وتفاعلهم مع المحتوى التَّعليمي.

8-2- دراسة دوف (Dove,2012) في ألمانيا بعنوان: الاتجاه نحو الفصل المقلوب في التَّعليم الجامعي.

"The trend towards a flipped classroom in university education"

هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن اتجاه طلبة الجامعة نحو التَّعلُّم بالفصل المقلوب، طُبقت الدِّراسة على طلاب كلية علم الاجتماع في جامعة هامبورغ، وعددهم (21) طالباً، وكان ثلاثة منهم من ذوي الاحتياجات الخاصّة لمدة فصل دراسي كامل، حيث كان الباحث يسجل فيديو المحاضرة ويرفعه على اليوتيوب، وقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدِّراسة نحو الفصول المقلوبة، وأنَّ الطلاب يفضلون هذه الطريقة لأنَّهُا أبقتهم في حالة نشاط بدلاً من الاستماع بشكل سلبي للمحاضرة في القاعة الدرسية، وكان لها تأثير إيجابي وكبير على فهمهم للمحتوى التَّعليمي، كما أظهرت نتائج

الدِّراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات الطَّلبة تعزى إلى متغير الجنس.

8-3- دراسة هيرد وشيلر (Herreid & schiller, 2013) في انكلترا بعنوان: اتجاهات معلمي العلوم نحو التَّدريس بالفصول المعكوسة.

Attitudes of science teachers towards teaching in flipped "classrooms"

هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف اتجاهات المُعلِّمين الذين يُدرِسون العلوم بإستخدام استراتيجيّة التَّعلُّم المعكوس. استخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدِّراسة من (200) معلماً ومعلمة يُدرِسون مادة العلوم، وكانت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ اتجاهات المُعلِّمين إيجابية نحو استراتيجيّة التَّعلُّم المعكوس، وأشارت إلى أنَّ من أهم الأسباب التي تجعل المُعلِّمين يستخدمون هذه الاستراتيجيّة أنَّهُا تجعل الطَّلبة أكثر فاعلية في التَّعلُّم، وتمكن الطلاب الذين يتغيبون عن الحصص والمحاضرات بمشاهدة ما فاتهم بأي وقت.

8-4- دراسة أكروس (Arcos,2014) في الولايات المتحددة الأمريكية بعنوان: **تصورات معلمي مراحل التَّعليم العام نحو نظام الفصول المعكوسة من خلال المصادر التَّعليميَّة المفتوحة.**

"Perceptions of general education teachers towards the flipped classroom system through open educational resources".

هدفت الدِّراسة إلى معرفة تصورات معلمي مراحل التَّعليم العام الذين يطبقون نظام التَّعليم المعكوس من خلال المصادر التَّعليميَّة المفتوحة في بعض مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، وقد شملت العينة (300) معلماً ومعلمة ممن يستخدمون نظام الفصول المعكوسة، طُبق عليهم استبيان أُعدَّ خصيصاً لهذا الغرض، وأظهرت نتائج الدِّراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدِّراسة نحو نظام الفصول المعكوسة، وأنِّ توظيف المصادر التَّعليميَّة المفتوحة في التَّعليم المعكوس أدى إلى زيادة رضا المُتعلِّمين عن عملية التَّعلُّم ومشاركتهم، وزيادة معدل التَّعاون بينهم.

8-5- دراسة أبو مغنم (2014)، في السعودية بعنوان: "**اتجاهات مُعلِّمي الدِّراسات الاجتماعيَّة في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربيَّة السَّعوديَّة نحو التَّدريس بالتَّعلُّم المعكوس وحاجاتهم التدريبيّة اللازمة لِإستخدامه.**

هدفت الدِّراسة إلى تعرف اتجاهات مُعلِّمي الدَّراسات الاجتماعيَّة في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربيَّة السَّعوديَّة نحو التَّدريس بالتَّعلُّم المعكوس وحاجاتهم التدريبيّة اللازمة لِإستخدامه. وتكونت عينة الدِّراسة من (80) معلمًا ومعلمةً تم اختيارهم بالطريقة العشوائيَّة، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدِّراسة استبانتان، وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ اتجاهات معلمي الدِّراسات الاجتماعيَّة نحو التَّدريس بالتَّعلُّم المعكوس وحاجاتهم التدريبيّة اللازمة لِإستخدامه كانت بدرجة كبيرة بجميع مجالات الاستبانة، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائيَّة تُعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخدمة)، ووجود علاقة ارتباطيّة دالة احصائيًا بين اتجاهات المُعلِّمتين وبين حاجاتهم التدريبيّة، وأوصت الدِّراسة بضرورة الاستفادة من الاتجاهات الإيجابيَّة للمُعلِّمين لتطبيق هذا النموذج التَّعليمي الجديد، وتدريبهم على مهارات توظيفه في التِّدريس في ظل طبيعة مجتمع المعرفة والتَّطور التِّقني.

8-6- دراسة السبيعي (2016) في السعودية بعنوان:" **اتجاهات مُعلِّمات الحاسب الآلي نحو اِستخدام استراتيجيّة التَّعلُّم المعكوس في محافظة الخرج في ضوء بعض المتغيرات.**

هدفت الدِّراسة إلى تعرف طبيعة اتجاهات مُعلِّمات الحاسب الآلي نحو اِستخدام استراتيجيّة التَّعلُّم المعكوس في محافظة الخرج في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدِّراسة من (62)معلمة حاسوب، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدِّراسة الاستبانة، وأظهرت نتائج الدِّراسة وجود اتجاهات إيجابيَّة لدى المُعلِّمات نحو اِستخدام استراتيجيّة التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائيَّة في اتجاهات معلمات الحاسب الآلي نحو اِستخدام استراتيجيّة التَّعلُّم المعكوس تعزى إلى متغيرات (سنوات الخدمة، المؤهل الأكاديمي، الدورات التدريبيّة).

8-7- دراسة العواودة (2020) في الأردن بعنوان " **اتجاهات مُعلِّمي العلوم في مرحلة التَّعليم الأساسي نحو استراتيجية التَّعلُّم المعكوس وحاجاتهم التدريبيّة اللازمة لِاستخدامها في التَّدريس.**

هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف اتجاهات مُعلِّمي العلوم في مرحلة التَّعليم الأساسي نحو استراتيجية التَّعلُّم المعكوس وحاجاتهم التدريبيّة اللازمة لِاستخدامها في التَّدريس. اتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات. تكونت عينة الدِّراسة من (121) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائيَّة. وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ اتجاهات معلمي العلوم نحو استراتيجية التَّعلُّم المعكوس كانت بدرجة (متوسطة)، ووجود احتياجات تدريبية للمُعلِّمين لِاستخدام التَّعلُّم المعكوس في التدريس، وتوصلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيَّة تُعزى لمتغيرات(الجنس، سنوات الخدمة، الدورات التدريبيّة في التقنيات)،ووجود علاقة ارتباطيّة إيجابيّة بين اتجاهات المُعلِّمين نحو استراتيجية التَّعلُّم المعكوس وحاجاتهم التدريبيّة اللازمة لِاستخدامها في التَّدريس.

8-8- دراسة المزيد(2020) في سوريا بعنوان" **اتجاهات تلامذة الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي نحو استخدام استراتيجية التَّعليم المعكوس في العملية التَّعليميَّة**"

هدفت الدِّراسة إلى التَّعرف على اتجاهات تلامذة الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي نحو استخدام استراتيجية التَّعليم المعكوس في العملية التَّعليميَّة، ودراسة الفروق في اتجاهاتهم تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى التَّحصيلي (مرتفع متوسط-منخفض). اتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة بلغت (30) تلميذاً وتلميذةً، وتوصلت الدِّراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى تلامذة الحلقة الأولى من التِّعليم الأساسي نحو استخدام استراتيجية التَّعليم المعكوس في العملية التَّعليميَّة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيَّاً بين متوسطات درجات التَّلاميذ في اتجاهاتهم نحو استخدام استراتيجية التَّعليم المعكوس تبعاً لمتغير الجنس، بينما كان هناك فروق دلالة إحصائيَّاً تبعا لمتغير المستوى التَّحصيلي.

– التعقيب على الدِّراسات السَّابقة وموقع الدِّراسة الحاليَّة منها:

– يُلاحظ من نتائج الدِّراسات السَّابقة بأنَّ جميعها أظهرت وجود اتجاهات إيجابيَّة لدى المُعلِّمين نحو اِستخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في بيئات تعليميّة مُختلفة، ومعظم العينات تمَّ اختيارها بالطريقة العشوائيَّة، وقد تراوح حجم العينات ما بين (21– 300)، وتشابهت الدِّراسات السَّابقة مع الدِّراسة الحالية من حيث الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة لقياس اتجاهات أفراد عينة الدِّراسة، واختلفت الدِّراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها البيئة السورية، والطَّلبة المعلمين قبل الخدمة ؛حيث تُعد هذه الدِّراسة – في حدود علم الباحث– الدِّراسة الأولى على المُستوى المحلي التي تُحاول الكشف عن اتجاهات طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس، واستفادت الدِّراسة الحالية من الدِّراسات السَّابقة في تكوين خلفية نظرية حول موضوع الدِّراسة، و تعرُّف إجراءات إعداد أداة الدِّراسة(الاستبانة)، وتطبيقها، واختيار أساليب المعالجة الإحصائيَّة المناسبة، إضافةً إلى الإسهام في مناقشة النتائج وتفسيرها

9– الإطار النظري للدِّراسة:

9–1– مفهوم استراتيجية التَّعلُّم المعكوس:

وردت عدة تعريفات لاستراتيجية التَّعلُّم المعكوس، أو كما تسمى أيضا التَّعلُّم المقلوب (Flipped Learning) من هذه التعريفات: تعريف مؤسسة إيديكوز المتخصصة في تقنيات التَّعليم للتَّعلُّم المعكوس بأنَّهُ "نموذج تربوي يقوم على عكس العملية التَّعليميَّة بحيث يتم مشاهدة محاضرة نموذجية كواجب في المنزل، والقيام بالأنشطة المتعلِّقة بالمقرر في الفصل"(الزين، 2015،ص173).

كما يُعرَّف التَّعلُّم المعكوس بأنَّهُ "شكل من أشكال التَّعليم المدمج يتكامل فيه التَّعلُّم الصفي التقليدي مع التَّعلُّم الإلكتروني، بطريقة تسمح بإعداد المحاضرة عبر الويب، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم قبل حضور المحاضرة، ويخصّص وقت المحاضرة لحل الأسئلة ومناقشة التكليفات والمشاريع المرتبطة بالمقرر"(الدوسري و آل مسعد، 2017،ص144).

ولضمان نجاح تطبيق استراتيجية التَّعلُّم المعكوس لابد من التركيز على توافر أربعة دعائم أساسيَّة، وهذا الدعائم مأخوذة من حروف مصطلح (FLIP)؛ وهي تشير إلى الآتي:" توافر بيئة تعلُّم مرنة(Flexible Environment)، وتغير في مفهوم التَّعلُّم (Learning Culture)، والتفكير الدَّقيق في تقسيم المحتوى وتحليله (International Content)، إضافةً إلى وجوب توافر معلمين أكفاء ومدربين (Professional Educators)" (متولي وسليمان، 2015، ص146).

9-2- مزايا استراتيجية التَّعلُّم المعكوس:

إنَّ استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّعليم يحقق العديد من المزايا نذكر منها:

- "ضمان الاستقلال الجيد لوقت الفصل.
- بناء علاقة أقوى بين المُعلِّم والطَّالب.
- تحسين تحصيل الطُّلاب وتطوير استيعابهم.
- التَّشجيع على الاِستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في التَّعليم.
- مشاهدة الفيديوهات التَّعليميَّة بالمنزل تُسهم في جعل المُعلِّم يركز في الفصل على من يحتاج وقت أكثر للتعلم، وفي توجيهه نحو تحسين أدائه.
- تشجيع التَّعلُّم بالمجموعات داخل غرف الصف، وتعزيز التفكير النَّاقد والتَّعلُّم الذَّاتي، وبناء الخبرات، ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب"(الزين، 2015،ص175- 176)

9-3- خطوات التَّدريس باِستخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس:

يمكن تلخيص مراحل تنفيذ استراتيجية التَّعلُّم المعكوس على النحو الآتي:

1. "**التَّحديد:** تحديد الموضوع أو الدَّرس الذي ينوي قلب الفصل فيه بشرط أن يكون صالحا للعكس.
2. **التَّحليل:** تحليل المحتوى إلى قيم ومعارف ومهارا ت وتحليل المحتوى إلى مفاهيم مهمة يجب معرفتها.
3. **التَّصميم:** تصميم الفيديو التَّعليمي أو التَّفاعلي يتضمن المادة العلميَّة بالصوت والصُّور بمدة لا تتجاوز عشر دقائق.

4. **التَّوجيه:** توجيه الطَّلبة لمشاهدة الفيديو من الإنترنت أو الأقراص المدمجة في المنزل وفي أي وقت.
5. **التَّطبيق:** تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطَّلبة من الفيديو في الحصَّة من خلال أنشطة التَّعلُّم النشط والمشاريع.
6. **التَّقويم:** تقويم تعلُّم الطَّالب بأدوات التَّقويم المُناسبة"(قشطة،2016،ص23).

9-4- معوقات استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس:

كأي استراتيجية تعليميَّة لابد من وجود بعض المعوقات، والتحديات التي تشوبها، وتختلف شدة هذا التحدي وفق دافعية المُعلِّم نحو استخدام التَّعلُّم المعكوس، ومن هذه المعوقات نذكر:

- "ضرورة توفر الأدوات التِّكنولوجية المناسبة وبالمستوى المناسب التي يعتمد عليها نجاح أو فشل هذا النمط من التَّعلُّم.
- أنْ يمتلك المُعلِّم المهارات الخاصة بالتعامل مع البرامج والوسائل التَّكنولوجية حتى يتمكن من إنتاج مواد التَّعلُّم المعكوس، وتزويدها للطَّلبة قبل الدَّرس.
- تحتاج من المُعلِّم جهداً ووقتاً لتحضير الأنشطة والفعاليات الصَّفيَّة.
- لا يمكن للطَّالب طرح الأسئلة التي تظهر أثناء مشاهدة الفيديو التَّعليمي.
- يكون الطُّلاب أقل انتباهاً وانضباطاً عند الاستماع إلى الدُّروس غير المتزامنة.
- يعتمد نجاح التَّعلُّم المعكوس على مقدرة المُعلِّم على إعداد مواد تعليمية بأشكال متنوعة وتوفير أنشطة تفاعلية قائمة على التَّعلُّم النشط داخل الحجرات الدِّراسية" (داودي، 2019،ص67)

10- منهجية الدِّراسة وإجراءاتها:

10-1- منهج الدِّراسة:

اقتضت طبيعة الدِّراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي التَّحليلي الذي يعرف بأنَّه" أحد أشكال التَّحليل والتَّفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدِّراسة الدَّقيقة" (ملحم، 2012، ص370)، والمنهج الوصفي التحليلي أكثر

من مجرد جمع بيانات، إذْ لا تعد الدِّراسة دراسة بحثية مكتملة إنْ لم تناقش بياناتها وصولاً إلى مستوى التَّفسير الملائم (منصور وآخرون، 2020، ص 65).

10-2- مجتمع الدّراسة وعينتها :

يتكون المجتمع الأصلي للدِّراسة من جميع طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة المُسجلين في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق خلال الفصل الأول من العام الدراسي(2021-2022)، والبالغ عددهم (725) طالباً وطالبةً حسب إحصائيات دائرة شؤون الطُّلاب في الكلية، أمَّا عينة الدِّراسة فتكونت من (85) طالباً وطالبةً من طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة، تمَّ اختيارهم بالطريقة العشوائيَّة البسيطة، وبنسبة بلغت (11.72%) من المجتمع الأصلي، والجدول التالي يوضّح توزع أفراد العينة وفق متغيرات الدِّراسة.

الجدول (1): توزع أفراد العينة وفق متغيرات الدِّراسة

متغير درجة المعرفة بالحاسوب	متغير الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
ضعيفة	4	10	14
متوسطة	11	32	43
جيدة	7	21	28
المجموع الكلي	22	63	85

10-3- أداة الدّراسة :

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم إعدادها بعد الاطلاع على الأدب النظري والدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة؛ كدراسة سنودين (Snowden,2012)، ودراسة(أبو مغنم، 2014)، ودراسة(العواودة، 2020).

وتكونت الاستبانة في صورتها الأوليَّة من قسمين:

- **القسم الأول:** ويشمل مُقدّمة توضح هدف الدِّراسة، ومفهوم استراتيجية التَّعلُّم المعكوس، وتعليمات توضح كيفية الإجابة عن بنود الاستبانة، بالإضافة إلى بيانات يملأها الطَّالب المستجيب.

– **القسم الثاني:** ويشمل قائمة الاستبانة التي اشتملت على(43) فقرة، موزعة على أربعة مجالات رئيسة، وهي (دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس، وأهميتها بالنسبة للمُعلِّم، وأهميتها بالنسبة للمُتعلِّم، وإمكانية تطبيقها)، ويندرج تحت كل مجال عدد من الفقرات تقيس الاتجاه نحو اِستخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس(ملحق، رقم 2).

10- 4- صدق الاستبانة:

استخدمت الطرائق الاتية للتحقق من صدق الاستبانة:

10-4-1- صدق المحتوى:عُرضت الاستبانة في صورتها الأوليَّة على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء الهيئة التَّدريسيِّة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق(ملحق، رقم1)، وذلك لتعرُّف وجهة نظرهم حول مدى ملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، ومدى وضوح فقراتها، وسلامة صياغتها اللُّغوية، ومن أهم الملاحظات التي أشار إليها السَّادة المحكمين:

- استبدال متغير عدد الدورات المتعبة في تقنيات التَّعليم بمتغير درجة المعرفة بالحاسوب(جيدة – متوسطة– ضعيفة) وذلك بما يتناسب مع موضوع الدِّراسة.
- حذف بعض الفقرات المتكررة بصياغاتٍ مختلفةٍ ودمجها في فقرة واحدة ؛مثل الفقرة: "أشعر أنَّ استراتيجية التَّعلُّم المعكوس تزيد التفاعل بين المُتعلِّمين"، والفقرة "أرى أنَّها تنمي فرص التَّعلُّم التعاوني بين المُتعلِّمين" تم دمجها مع فقرة " تساعد المُتعلِّمين على تبادل المعلومات والتَّعلُّم من بعضهم البعض".
- تعديل الصِّياغة اللغوية لبعض الفقرات؛ مثل: تعديل الفقرة "أرى أنَّ استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس يسمح بزيادة وقت التَّعلُّم" لتصبح " تساعد على الاستثمار الأفضل لوقت الحصَّة الدَّرسية.

وقد قام الباحث بإجراء جميع التعديلات التي أشار إليها السَّادة المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة مكونة من(37) فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسة، وهي (دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس، وأهميتها بالنسبة للمُعلِّم، وأهميتها بالنسبة للمُتعلِّم، وإمكانية تطبيقها).

10-4-2- الصدق البنيوي(صدق الاتساق الداخلي):

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة طُبقت على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأساسية بلغت(20) طالباً وطالبةً من طلبة معلم الصف في السَّنة الرَّابعة خلال الفصل الأول من العام الدِّراسي2022/2021، ثُمَّ حُسبت معاملات ارتباط درجة كل بند من بنود الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة، ويوضح الجدول التَّالي معاملات الارتباط الناتجة.

جدول (2) معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة مع الدَّرجة الكلية للاستبانة

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.49**	11	0.74**	21	0.77**	31	0.66**
2	0.63**	12	0.45**	22	0.48**	32	0.46**
3	0.56**	13	0.79**	23	0.55**	33	0.73**
4	0.71**	14	0.73**	24	0.79**	34	0.62**
5	0.57**	15	0.55**	25	0.74**	35	0.56**
6	0.63**	16	0.78**	26	0.58**	36	0.65**
7	0.45**	17	0.66**	27	0.77**	37	0.61**
8	0.59**	18	0.52**	28	0.65**		
9	0.61**	19	0.60**	29	0.48**		
10	0.55**	20	0.62**	30	0.71**		

****معامل الارتباط دال عند مُستوى(0.01)**

يتضح من الجدول السَّابق أنَّ قيم معاملات الارتباط بين بنود الاستبانة والدَّرجة الكلية لها قد تراوحت ما بين (0.45– 0.79) وجميعها معاملات موجبة ودالة إحصائيًّاً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يُشير إلى أن الاستبانة تتسم بالاتساق الدَّاخلي بين بنودها ودرجتها الكلية.

- كما حُسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع المجالات الأخرى، ومع الدَّرجة الكلية لاستبانة، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط الناتجة.

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات الفرعيَّة لاستبانة، ومع الدَّرجة الكلية للاستبانة

المجال	دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس	أهميتها بالنسبة للمُعلِّم	أهميتها بالنسبة للمُتعلِّم	إمكانية تطبيقها	الدرجة الكلية
دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس	-	0.81**	0.63**	0.75**	0.79**
أهميتها بالنسبة للمُعلِّم	-	-	0.71**	0.73**	0.82**
أهميتها بالنسبة للمُتعلِّم	-	-	-	0.65**	0.77**
إمكانية تطبيقها	-	-	-	-	0.68**

يتبين من الجدول السَّابق أنَّ معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة، وبينها وبين درجتها الكلية تراوحت بين (0.63- 0.82)، وجميعها معاملات موجبة ودالة إحصائيَّاً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أنَّ الاستبانة ككل تتصف باتساق داخلي مناسب، وأنها صالحة للاستخدام كأداة للدراسة.

10-5- ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة أُستُخدِمت معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات، وذلك اعتماداً على نتائج تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.

جدول (4): مُعاملات ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

م	المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس	9	0.841
2	أهميتها بالنسبة للمُعلِّم	8	0.862
3	أهميتها بالنسبة للمُتعلِّم	10	0.944
4	إمكانية تطبيقها	10	0.780
	الاستبانة ككل	37	0.856

يشير الجدول السَّابق إلى أنَّ معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين(0.780–0.944)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.856)؛ مما يُشير إلى تمتع الاستبانة بقدرٍ عالٍ من الثبات، وبعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق النهائي، ويتضمن(الملحق، رقم 3) استبانة الاتجاهات بصورتها النهائية.

10-6- تصحيح الاستبانة :

تمَّ تقدير استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي:(موافق بشدة، موافق، مُحايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ حيث أُعطيت البدائل السَّابقة على الترتيب الدَّرجات الآتية:(1,2,3,4,5)، ويتم عكس اتجاه التَّدرج تماماً بالنسبة للفقرات ذات الصِّياغة السَّلبية. وحسب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (5–1) =(4)، وحسب طول الفئة، وذلك بتقسيم المدى وهو (4) على عدد الفئات وهي (5) (4÷ 5)= (0.8) وهو طول الفئة، وبإضافة طول الفئة وهو (0.8) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، تمَّ الحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى (من 1 إلى 1.8)، ثُمَّ إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى للفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثَّانية والتي كانت (من1.8 إلى2.6) وهكذا حتى الوصول إلى الفئة الاخيرة التي كانت (من 4.2 إلى5)، وبناءً على ذلك تمَّ التعامل مع قيم المتوسطات الحسابيَّة لإجابات أفراد العينة على استبانة الاتجاه نحو اِستخدام التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس وفق المعيار الآتي:

الجدول (5): معيار الحكم على استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة

فئات قيم المتوسط الحسابي	درجة الموافقة (الاتجاه نحو مضمون الفقرة)
(من1 إلى 1.8)	قليلة جداً (اتجاه سلبي جداً)
(من 1.8 إلى 2.6)	قليلة (اتجاه سلبي)
(من 2.6 إلى 3.4)	متوسطة(اتجاه محايد)
(من 3.4 إلى 4.2)	كبيرة (اتجاه إيجابي)
(من 4.2 إلى 5)	كبيرة جداً (اتجاه إيجابي جداً)

11- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.
- معاملات ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة.
- المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة .
- اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة تبعاً لمُتغير(الجنس).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة تبعاً لمُتغير (درجة المعرفة بالحاسوب).

12- نتائج الدّراسة ومناقشتها:

12-1- النتائج المتعلِّقة بالسؤال الرئيس ومناقشتها: ما اتجاهات طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة على الدَّرجة الكليَّة لاستبانة الاتجاه نحو استراتيجية التَّعلُّم المعكوس، ثُم على مجالاتها الفرعيَّة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة على الدَّرجة الكليَّة للاستبانة.

المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	الترتيب	الاتجاه
دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس	9	3.71	1.36	الثَّاني	إيجابي
أهميتها بالنسبة للمُعلِّم	8	3.60	1.32	الثَّالث	إيجابي
أهميتها بالنسبة للمُتعلِّم	10	3.79	1.43	الأول	إيجابي
إمكانية تطبيقها	10	3.51	1.24	الرَّابع	إيجابي
الدَّرجة الكليَّة	37	3.65	1.33	ايجابي	

يتضح من الجدول السابق أنَّ متوسط استجابات الطَّلبة على الدَّرجة الكليَّة للاستبانة بلغ (3.65) بانحراف معياري (1.33)؛ مما يدل وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليّه على أنَّ طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق لديّهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس.

كما يتبين من الجدول السَّابق أنَّ المتوسطات الحسابيَّة لاستجابات الطَّلبة على المجالات الفرعيَّة للاستبانة قد تراوحت ما بين (3.51– 3.79) وجميعها عكست اتجاهات إيجابية لدى طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة نحو(دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس، وأهميتها بالنسبة للمُعلِّم، وأهميتها بالنسبة للمُتعلِّم، وإمكانية تطبيقها)، ويتضح ذلك جلياً من خلال الانحرافات المعياريَّة المصاحبة للمتوسطات الحسابيَّة التي بدت متقاربة أيضاً فقد تراوحت ما بين (1.24– 1.43)؛حيث حصل مجال(أهمية استراتيجية التَّعلُّم المعكوس بالنسبة للمُتعلِّم) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وانحراف معياري بلغ (1.43)، وجاء مجال(دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس) بالمرتبة الثَّانية بمتوسط حسابي بلغ (3.71)، وانحراف معياري بلغ(1.36)، بينما جاء مجال (أهمية استراتيجية التَّعلُّم المعكوس بالنسبة للمُعلِّم) في المرتبة الثَّالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.60)، وبانحراف معياري بلغ(1.32)، في حين

جاء مجال (إمكانية تطبيق استراتيجية التَّعلُّم المعكوس) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبانحراف معياري بلغ (1.24).

ويعزو الباحث هذه الاتجاهات الإيجابية التي أظهرها طلبة مُعلِّم الصَّف على الدَّرجة الكليَّة لاستبانة الاتجاه نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس، وعلى مجالاتها الفرعيَّة إلى رغبة الطَّلبة المُعلِّمين في تغيير طرائق التَّدريس التقليدية التي تبين قصورها عن مواكبة التَّغيرات العصريَّة في المجال التربوي، والانتقال إلى استراتيجيات تعليميَّة حديثة تلائم متطلبات عصر الانفجار المعرفي والتقني، حيث أصبح التَّركيز على طريقة اكتساب المعلومة والتَّعامل معها أكثر أهميَّة من المعلومة بحد ذاتها، "فالمُعلِّم وهو يواجه مطالب التِّغيرات الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة، وما يصاحبها من تغيرات ثقافيَّة نتيجة تراكم المعرفة، وتقدم التقنيَّة أصبح بحاجة ماسة إلى مواصلة إعداده، وتدريبه على كل ما هو جديد في مجال التَّعليم؛ حتى لا يصيبه الصدأ العلمي أو الثقافي، وكي لا تزداد الفجوة بينه وبين جيل المتعلمين، بحيث يستطيع ملاحظة كل ما يطرأ من تغيُّر وتجدد في المجتمع أو في نظام التَّعليم من حيث شكله ومضمونة"(علي، 2011 ،ص185).

وبعد مراجعة البحوث والدّراسات السابقة وجد الباحث أنَّ هذه النتيجة تتفق مع نتائج جميع الدّراسات السابقة ومنها: دراسة دوف (Dove,2012)، ودراسة أكروس (Arcos,2014)، ودراسة أبو مغنم (2014)، ودراسة العواودة (2020) والتي أظهرت جميعها وجود اتجاهات إيجابية لدى المُعلِّمين نحو اِستخدام استراتيجية التَّعليم المعكوس في التَّدريس.

ولتعرف طبيعة اتجاهات طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة نحو مضمون فقرات الاستبانة في مجالاتها الفرعيَّة قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعياريَّة لاستجابات الطَّلبة على فقرات الاستبانة في كل مجال على حدة، والجداول التالية توضّح ذلك.

الجدول (7):المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات المجال الأول للاستبانة

م	دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه نحو مضمون الفقرة
1	تجعل عملية التَّعلُّم أكثر تفاعلية.	3.88	1.49	2	إيجابي
2	تساعد على الاستثمار الأفضل لوقت الحصة الدرسية.	3.80	1.44	4	إيجابي
3	تضمن مراعاة الفروق الفردية بين المُتعلِّمين.	3.55	1.28	7	إيجابي
4	تشجع على توظيف تكنلوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة العملية التَّعليميَّة – التَّعلُّمية.	3.89	1.50	1	إيجابي
5	تساعد على بقاء أثر التَّعلُّم والاحتفاظ به له لفترة أطول.	3.51	1.24	9	إيجابي
6	توفر الكثير من الجهد في أثناء شرح الدرس.	3.84	1.47	3	إيجابي
7	تساعد على القيام بأنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة.	3.74	1.41	5	إيجابي
8	استخدامها في التَّدريس يعطي نتائج أفضل من الطرائق التقليدية	3.54	1.28	8	إيجابي
9	تساعد على حل بعض المشكلات التَّعليميَّة(ازدياد عدد المُتعلِّمين، تسربهم ، ظروف صحية، الفئات الخاصة).	3.72	1.40	6	إيجابي
	الدرجة الكلية للمجال	3.71	1.36		إيجابي

يتضح من الجدول السابق أنَّ متوسط استجابات الطَّلبة على المجال الأول للاستبانة(دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس) قد بلغ (3.71) وهو يقع ضمن فئة اتجاه إيجابي وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه، كما تراوحت متوسطات استجابات الطَّلبة على فقرات هذا المجال ما بين (3.89– 3.51)، وجميعها عكست اتجاهات إيجابية لدى الطَّلبة نحو دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي الطَّلبة (أفراد عينة الدّراسة) بدور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في تحسين الممارسات التَّدريسيَّة بوصفها استراتيجية حديثة تساعد المُعلِّم على استغلال التِّقنيات الحديثة لتقديم تعليم يناسب مع حاجات المُتعلِّمين، ومتطلبات العصر بعيداً عن الأساليب التَّقليديَّة في التَّعليم؛ إذْ يرى الطَّلبة (أفراد عينة الدراسة) أنَّ استراتيجية التَّعلُّم المعكوس تشجع على توظيف التِّكنلوجيا الحديثة في العملية التَّعليميَّة – التَّعلميَّة، وتجعل عملية التَّعلُّم أكثر تفاعلية، كما أنَّها توفر الجهد الذي يبذله المُعلِّم في شرح الدُّروس، وتساعد على استثمار أفضل لوقت الحصَّة الدَّرسيَّة، والقيام بأنشطة تعليميَّة متعددة، إضافةً إلى مساهمتها في حل بعض المشكلات التَّعليمية؛ مثل ازدياد أعداد المُتعلِّمين، ومراعاة الفروق الفردية

بينهم، الأمر الذي جعلهم يرون أنَّ استخدامها في التَّدريس يعطي نتائج أفضل من الطرائق التقليدية، ويساعد على بقاء أثر التعلم والاحتفاظ به لأطول فترة ممكنة، وهذا يتفق مع ما أشار اللهيبي وريس (2019) بأنَّ "استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس يؤدي إلى كسر جمود المحاضرة التَّقليدية ورتابتها، من خلال استخدام وسائل سمعية وبصرية تسهم في إثارة اهتمام الطَّلبة، وتزيد دافعيتهم للتَّعلُّم، وتهيئ لهم العديد من الفرص لتطبيق التَّعلم النشط، والتفاعل مع بعضهم البعض داخل القاعة التدريسيَّة"(ص 319).

الجدول (8):المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات المجال الثَّاني للاستبانة

	أهمية استراتيجية التَّعلُّم المعكوس للمُعلِّم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
10	تمكنني استراتيجية التَّعلُّم المعكوس من تحديث المحتوى بشكل مستمر	3.62	1.31	4	إيجابي
11	تشجعني على اكتساب الكثير من المهارات الالكترونية في اعداد الدروس وتقديمها	3.74	1.36	2	إيجابي
12	تشجعني على توجيه المُتعلِّمين وتحفيزهم ومساعدتهم باستمرار.	3.50	1.25	7	إيجابي
13	تنمي مهارات التواصل بيني وبين المُتعلِّمين.	3.52	1.28	6	إيجابي
14	تساعدني على التطرق لموضوعات عديدة ذات علاقة بالمحتوى التَّعليمي	3.68	1.36	3	إيجابي
15	تسهم في توظيف استراتيجيات تدريسية متنوعة(تعلم ذاتي، تعلم تعاوني، التَّعلُّم النشط).	3.57	1.30	5	إيجابي
16	تساعدني على توظيف تقنيات الاتصال الحديثة بصورة أكثر فاعلية	3.75	1.42	1	إيجابي
17	تساعدني في تقييم أداء الطَّلبة بصورة أكثر واقعية.	3.46	1.22	8	إيجابي
	الدرجة الكلية للمجال	3.60	1.32		إيجابي

يتضح من الجدول السَّابق أنَّ متوسط استجابات الطَّلبة على المجال الثَّاني للاستبانة(أهمية استراتيجية التَّعلُّم المعكوس للمُعلِّم) قد بلغ (3.60) وهو يقع ضمن فئة اتجاه إيجابي وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه، كما تراوحت متوسطات استجابات الطلبة على فقرات هذا المجال ما بين (3.75– 3.46)، وجميعها عكست اتجاهات إيجابية لدى الطلبة (أفراد عينة الدِّراسة) نحو أهمية استراتيجية التعلم المعكوس بالنسبة للمُعلِّم. وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة (أفراد عينة الدِّراسة) لأهمية استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في مساعدة المُعلِّم على القيام بأدواره الجديدة في ظل انتشار التَّعليم الالكتروني، وإتاحة شبكة

الإنترنت بصورة واسعة، فضلاً عن تماشي هذه الاستراتيجية مع الاتجاهات الحديثة في التَّربية والتَّعليم، التي تنادي بانتقال محور الاهتمام من المُعلِّم كمصدرٍ للمعرفة وناقلٍ لها إلى المُتعلِّم كعنصرٍ إيجابيٍ ومشاركٍ نشطٍ في عملية التعليم، بحيث يُصبح المُعلِّم مرشداً وميسراً وباحثاً عن الطرائق والاستراتيجيات التي تتيح الفرص أمام المُتعلِّمين ليكونوا مشاركين نشطين وفاعلين في المواقف التَّعليميَّة المختلفة، الأمر الذي جعل الطَّلبة (أفراد عينة الدراسة) يرون أنَّ استراتيجية التَّعلم المعكوس تُساعد المُعلَّم على توظيف تقنيات الاتصال الحديثة، واكتساب المهارات الالكترونيَّة اللازمة لأعداد الدُّروس وتقديمها، فضلاً عن تمكين المعلم من التَّطرق لموضوعات تعليميَّة عديدة، وتحديث المحتوى التعليمي باستمرار، كما أنَّها تشجع المُعلِّم على توظيف استراتيجيات تدريسيَّة متنوعة(تعلم ذاتي، تعلم تعاوني، التَّعلُّم النشط)، وتنمي مهارات التَّواصل بين المُعلِّم والطَّلبة، إضافة إلى مساهمتها في مساعدة المعلم على توجيه المُتعلِّمين وتحفيزهم باستمرار، وتقويم أدائهم بصورة أكثر واقعية.

الجدول (9):المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات المجال الثالث للاستبانة

	أهمية استراتيجية التَّعلُّم المعكوس للمُتعلِّم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
18	تزيد من دافعية المُتعلِّم نحو التَّعلُّم.	4.02	1.56	2	إيجابي
19	تساعد على اندماج المُتعلِّم وتفاعله مع المحتوى التَّعليمي	3.88	1.49	3	إيجابي
20	ترفع مستوى التَّحصيل الدِّراسي لدى المُتعلِّمين	3.68	1.34	8	إيجابي
21	تساعد في تنمية مهارات التفكير المتنوعة لدى المُتعلِّمين	3.74	1.40	7	إيجابي
22	توفر تغذية راجعة فورية للمُتعلِّمين في أثناء الدَّرس.	3.59	1.29	10	إيجابي
23	تنمي مهارات التَّعلُّم الذاتي والتَّعلُّم المستمر لدى المُتعلِّم	3.76	1.41	6	إيجابي
24	تحوّل المُتعلِّم من متلقي سلبي للمعلومات إلى مشارك فعال في عملية التَّعلُّم	4.09	1.61	1	إيجابي
25	تساعد على وصول المُتعلِّم إلى مصادر المعرفة في أي وقت ومكان.	3.81	1.46	4	إيجابي
26	تُعطي فرص للمُتعلِّم للاطلاع على المحتوى قبل القدوم إلى الصَّف.	3.79	1.44	5	إيجابي
27	تساعد المُتعلِّمين على تبادل المعلومات والتَّعلُّم من بعضهم البعض	3.63	1.32	9	إيجابي
	الدرجة الكلية للمجال	3.79	1.44	إيجابي	

يتضح من الجدول السَّابق أنَّ متوسط استجابات الطَّلبة على المجال الثَّالث للاستبانة(أهمية استراتيجية التَّعلُّم المعكوس للمُتعلِّم) قد بلغ (3.79) وهو يقع ضمن فئة اتجاه إيجابي وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه، كما تراوحت متوسطات استجابات الطَّلبة على فقرات هذا المجال ما بين (4.09– 3.59)، وجميعها عكست اتجاهات إيجابية لدى الطلبة(أفراد عينة الدِّراسة) نحو أهمية استراتيجية التعلم المعكوس بالنسبة للمُتعلِّم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى المزايا والايجابيات العديدة التي تتمتع بها استراتيجية التَّعلُّم المعكوس، وما توفره من أدوات وانشطة متنوعة تساعد المتعلمين على القيام بدور إيجابي ونشط في البحث عن المعلومات، واستخلاص النتائج، وتطبيق ما تعلموه تحت إشراف المعلم وتوجيهه؛ اذ يرى الطلبة(أفراد عينة الدِّراسة) أنَّ استراتيجية التَّعلُّم المعكوس تسهم في تحوّل المُتعلِّم من متلقي سلبي للمعلومات إلى مشارك فعال في عملية التَّعلُّم، وتزيد من دافعية المُتعلِّم نحو التَّعلم، وتساعده على اندماج والتَّفاعل مع المحتوى التَّعليمي، وتمكنه من الوصول إلى مصادر المعرفة في أي وقت ومكان، كما أنَّها تُعطي المتعلم الفرصة للاطلاع على المحتوى التَّعليمي قبل القدوم إلى الصَّف، الأمر الذي يُسهم في تنمية مهارات التَّعلُّم الذاتي، ومهارات التفكير المتنوعة لدى المُتعلِّمين، فضلاً عن دورها في رفع مستوى التَّحصيل الدِّراسي لدى المُتعلِّمين، ومساعدتهم على تبادل المعلومات والتَّعلُّم من بعضهم البعض، وتوفير تغذية راجعة فورية لهم أثناء الدَّرس، وهذا يتفق مع ما أشار إليه المزيد(2020) بأنَّ استراتيجية التَّعليم المعكوس بما تمتلكه من أدواتٍ وأنشطةٍ متنوعةٍ تساعد على تنمية معارف ومهارات الطلبة المختلفة، وتوفير بيئة تعليمية، يتوفر للطلبة فيها فرص الاكتشاف والبحث عن المعرفة بأنفسهم، إضافةً إلى زيادة تفاعلهم مع إقرانهم ومحيطهم الاجتماعي عبر وسائل الاتصال الحديثة(ص27)، فاستخدام التكنلوجيا في العملية التَّعليميَّة أصبح ضرورةً ملحّةً لإضافة الإثارة والتَّشويق للمحتوى التَّعليمي، وزيادة التفاعل بين المُعلِّم و المُتعلِّم، وتحقيق مبدأ تفريد التَّعليم خصوصا في ظل الانتشار الواسع لها في المجتمعات المعاصرة.

الجدول (10):المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات المجال الرابع للاستبانة

	إمكانية تطبيق استراتيجية التَّعلُّم المعكوس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
x28	استخدامها لا يتناسب مع كل المقررات الدِّراسية.	3.75	1.43	1	إيجابي
x29	من الصعب عليَّ انتاج مقاطع فيديو تعليمية ذات قدرات فنيَّة عالية	3.25	1.11	9	مُحايد
x30	أجد صعوبة في تكليف المتعلمين بالرجوع إلى المقرر الدراسي عبر الحاسب أو الإنترنت	3.31	1.16	8	مُحايد
x31	قد لا يتمكن بعض المُتعلِّمين من مشاهدة مقاطع الفيديو قبل موعد الدَّرس	3.38	1.19	7	مُحايد
x32	استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس قد يزيد من أعبائي التَّدريسية.	3.70	1.39	3	إيجابي
x33	صعوبة توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لإعداد الدروس بطريقة التَّعلُّم المعكوس	3.17	1.08	10	مُحايد
x34	استخدام هذه الاستراتيجية قد يشتت أذهان المُتعلِّمين بعيداً عن المحتوى التَّعليمي	3.64	1.33	5	إيجابي
x35	استخدامها قد يؤدي إلى عزوف المُتعلِّمين عن القدوم إلى الحصَّة الدَّرسية	3.58	1.27	6	إيجابي
x36	سلبيات التَّدريس باستراتيجية التَّعلُّم المعكوس تفوق إيجابياتها	3.66	1.35	4	إيجابي
x37	ستقلل من دور المُعلِّم بإحلال التقنيات التكنلوجية مكانه	3.73	1.42	2	إيجابي
	الدرجة الكلية للمجال	3.51	1.24	إيجابي	

(x): الفقرات ذات الصياغة السلبيّة والتي تمَّ التعامل معها بعكس اتجاه التَّدرج المعتمد.

يتضح من الجدول السَّابق أنَّ متوسط استجابات الطَّلبة على المجال الرَّابع للاستبانة(إمكانية تطبيق استراتيجية التَّعلُّم المعكوس) قد بلغ (3.51) وهو يقع ضمن فئة اتجاه إيجابي وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه، كما تراوحت متوسطات استجابات الطَّلبة على فقرات هذا المجال ما بين (3.75– 3.17)، وجميعها عكست اتجاهات إيجابية لدى الطَّلبة(أفراد عينة الدِّراسة) نحو إمكانية تطبيق استراتيجية التَّعلم المعكوس؛ باستثناء (4) فقرات فقط تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين(3.17– 3.38)، عكست بدورها اتجاهاً مُحايداً لدى الطَّلبة(أفراد عينة الدِّراسة) نحو امكانية تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس، إذْ يرى الطَّلبة وجود صعوبات تتعلق بعدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لإعداد الدروس بطريقة التَّعلُّم المعكوس، وصعوبة تكليف المُتعلِّمين بمتابعة محتوى الدُّروس عبر الحاسب أو شبكة الإنترنت، إضافة إلى ضعف مهارة الطَّلبة المُعلِّمين في انتاج مقاطع فيديو تعليميَّة ذات قدرات فنيَّة عالية. ويعزو الباحث هذه الاتجاهات

المحايدة لطلبة (أفراد عينة الدِّراسة) نحو بعض الجوانب المتعلِّقة بتطبيق استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس إلى قلة الخبرة العمليَّة لدى الطلبة بتطبيق استراتيجية التَّعلُّم المعكوس، وضعف مهاراتهم في تصميم وإعداد الدروس الإلكترونيَّة؛ وهذا يكشف عن الحاجة إلى إعداد وتدريب الطلبة المُعلِّمين قبل الخدمة على مهارات دمج التِّكنلوجيا بالتَّعليم، وتدعيم الجوانب العملية المرتبطة بها، والتي تعدُّ استراتيجية التَّعلُّم المعكوس أحد أبرز أشكالها، فعلى الرغم من وجود مقررات تتعلق بتقنيات التَّعليم ودمج التكنلوجيا بالتَّعليم ضمن برنامج إعداد مُعلِّم الصَّف في كليات التَّربيَّة إلاَّ أنَّ تدريس هذه المقررات يغلب عليه الطابع النَّظري، ويحتاج إلى بذل مزيد من الاهتمام والجهد لرفع قدرات ومهارات الطَّلبة المُعلِّمين في مجال توظيف تكنلوجيا المعلومات والاتصال والاستفادة منها في خدمة العملية التَّعليميَّة- التَّعلُّمية.

12-2- النتائج المُتعلِّقة بالفرضيَّة الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس تُعزى لمُتغير الجنس(الذكور – الإناث)."

لاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لاستجابات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) على الدَّرجة الكليَّة لاستبانة الاتجاه وفقاً لمتغير الجنس(ذكور – إناث)، ولمعرفة دلالة الفروق بين تلك المتوسطات تم استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول (11): نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابيَّة لاستجابة أفراد عينة الدِّراسة على استبانة الاتجاه تبعاً لمُتغير(الجنس)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(T) المحسوبة	قيمة الدلالة	القرار
ذكور	22	3.63	1.34	84	-4.11	0.09	غير دالة
إناث	63	3.66	1.37				

يتبين من الجدول السَّابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.05) بين اتجاهات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم

المعكوس في التَّدريس تُعزى إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T)على الدَّرجة الكلية للاستبانة (4.11-) وبمستوى دلالة بلغ (0.09) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي تُقبل الفرضيَّة الصفريَّة" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في اتجاهات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس" تعزى إلى متغير الجنس(الذكور – الإناث) .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ كلا الجنسين من الطَّلبة (الذكور- الإناث) يتعرضون لخبرات نظرية وعمليّة متشابهة حول طرائق التَّدريس بشكل عام، والطرائق الخاصة بدمج التكنلوجيا بالتَّعليم، حيث أنَّهُم يخضعون لبرنامج دراسي موحد في ظروف متشابهة، ويدرسون نفس المقررات النظريَّة والعمليَّة، ويشتركون في برامج الإعداد والتدريب نفسها الخاصة بطلبة مُعلِّم الصَّف المحددة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق، والتي يكتسبون عن طريقها قدراً مشتركاً من المعارف والمهارات والاتجاهات حول مفهوم الطرائق الحديثة في التَّدريس، وأهميتها، وكيفية تطبيقها، كما أنَّ استخدام طرائق التَّدريس الحديثة مطلوب من جميع الطَّلبة المُعلِّمين بغض النظر عن جنسهم سواء أكانوا ذكوراً أم إناث.

وبالرجوع إلى الدِّراسات السَّابقة نجد أنَّ هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه كل من دراسة دوف (Dove,2012)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً لدى الطَّلبة الجامعيين في الاتجاه نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس تعزى لمتغير الجنس، في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة (أبو مغنم، 2014) ودراسة (العواوودة، 2020) التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً لدى المُعلِّمين في الاتجاه نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

12-3- النتائج المُتعلِّقة بالفرضيَّة الثَّانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس تُعزى لمُتغير درجة المعرفة بالحاسوب."

لاختبار صحة هذه الفرضيَّة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) على الدَّرجة الكليَّة لاستبانة الاتجاه وذلك تبعاً لمستويات متغير درجة المعرفة بالحاسوب، والجدول الآتي يوضّح ذلك

الجدول (12):المتوسطات والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة على استبانة الاتجاه تبعاً لمتغير(درجة المعرفة بالحاسوب)

متغير درجة المعرفة بالحاسوب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعيفة	14	3.62	1.33
متوسطة	43	3.64	1.35
جيدة	28	3.67	1.38

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) على استبانة الاتجاه نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس تبعاً لمستويات متغير(درجة المعرفة بالحاسوب)؛ ولمعرفة دلالة الفروق بين تلك المتوسطات الحسابيَّة تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي (OneWay ANOVA) كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول(8): نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابيَّة لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة على استبانة الاتجاه تبعاً لمتغير درجة المعرفة بالحاسوب.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	1.43	2	0.51	12.06	0.14	غير دالة
داخل المجموعات	78.22	84	1.35			
المجموع	79.65	86				

يتضح من الجدول السَّابق أنَّ قيمة (F) بلغت (12.06)، وقيمة الدلالة تساوي(0.14) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي(0.05)، وبالتالي فهي غير دالة إحصائياً لذلك تُقبل الفرضيَّة الصفريَّة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى

دلالة (0.05) في اتجاهات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس تُعزى لمُتغير درجة المعرفة بالحاسوب".

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ المعرفة بمهارات الحاسوب لا تمنح – وحدها– الخبرة الكافية للطلبة المُعلِّمين لاستخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس؛ فهي تُعطي الطلبة الذين يمتلكونها المعلومات والمهارات الحاسوبية العامة التي تُمكِّنهم من التَّعامل مع جهاز الحاسوب الشَّخصي وتطبيقاته العامة؛ في حين أنَّ تطبيق استراتيجية التَّعلُّم المعكوس يتطلب امتلاك الطَّلبة لمهارات خاصة تتعلق بتصميم وإنتاج محتوى الدُّروس الإلكترونيَّة، والتَّعامل مع تطبيقات الإنترنت المختلفة، فإذا أردنا أنْ يكون لاستراتيجية التَّعلُّم المعكوس الظهور والانتشار مستقبلاً في مدارسنا، فإنَّ ذلك يتطلب تدريب الطَّلبة المُعلِّمين على المهارات التِّقنية اللازمة لتطبيق استراتيجية التَّعلُّم المعكوس، خاصة تلك المهارات المتعلقة بدمج التِّكنلوجيا بالتَّعليم، وهذه مسؤولية كليات التربية المسؤولة عن إعداد وتدريب الطَّلبة المعلمين قبل الخدمة على المهارات التِّكنلوجية الحديثة، فهي مطالبة بإعداد برامج تدريبية للطَّلبة لتنمية مهاراتهم التِّقنية التي تؤهلهم لتوظيف استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس، وربط الجانب النَّظري بالعملي في المقررات الجامعيَّة، وتوظيف الاستراتيجيات والطرائق الحديثة القائمة على دمج التكنلوجيا بالتعليم ومنها استراتيجية التعلم المعكوس، ومحاولةً الاستفادة من مزاياها في تحسين عمليتي التَّعليم والتَّعلُّم.

وبالرجوع إلى الدِّراسات السَّابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه كلٌّ من دراسة (السبيعي، 2016)، ودراسة (العواوودة،2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى المُعلِّمين في الاتجاه نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس تعزى لمتغير الدورات التدريبية المتبعة في مجال الحاسوب.

13– نتائج الدِّراسة: بعد تطبيق أداة الدِّراسة على أفراد العينة، وإجراء المعالجات الإحصائيَّة المناسبة توصلت الدِّراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة مُعلِّم الصَّف من السَّنة الرَّابعة في كلية التَّربيَّة بجامعة دمشق نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس على الدَّرجة الكليَّة للاستبانة وعلى جميع مجالاتها الفرعيَّة.

- أشارت نتائج الدِّراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيَّاً في اتجاهات الطَّلبة(أفراد عينة الدِّراسة) نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس تعزى لمتغير الجنس.
- كما بينت نتائج الدِّراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائيَّاً في اتجاهات الطَّلبة (أفراد عينة الدِّراسة) نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس تعزى لمتغير درجة المعرفة بالحاسوب.

14- المقترحات: في ضوء نتائج الدِّراسة الحاليَّة يمكن تقديم المقترحات الآتية:

1- الاستفادة من الاتجاهات الإيجابيَّة لطلبة مُعلِّم الصَّف نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس في تدعيم هذه الاستراتيجية، وتشجيعهم على استخدامها والاستفادة من مزاياها لخدمة العملية التَّعليميَّة – التَّعلُّمية.

2- تضمين برامج إعداد طلبة مُعلِّم الصَّف مفاهيم حول التَّعلُّم المعكوس، وكيفية استخدامه في تدريس المقررات الدَّراسية في الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي.

3- عقد ورش عمل ودورات تدريبيَّة للمُعلِّمين قبل الخدمة وأثناءها لتنمية مهاراتهم التقنية التي تؤهلهم لتوظيف استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس.

4- تزويد المؤسسات التَّعليميَّة بالأجهزة والأدوات والإمكانات اللازمة لتطبيق استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس.

5- إجراء المزيد من الدِّراسات حول استراتيجية التَّعلُّم المعكوس تتناول إبعاد ومتغيرات أخرى؛ مثل: دراسة تتناول معوقات تطبيق استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في العملية التَّعليميَّة، ودراسات أخرى تناول فاعلية استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في تنمية مهارات التَّفكير والتَّعلُّم الذَّاتي لدى الطَّلبة من مراحل تعليمية مختلفة.

المراجع References:

1- المراجع العربيَّة:

1. أبو مغنم، كرامي.(2014).اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة نحو التَّدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية اللازمة لِإستخدامه. *مجلة الدراسات العربية في التَّربيَّة وعلم النفس*،*48*(17)، ص171- 205.
2. حجازي، تغريد.(2008). بناء مقياس اتجاهات نحو الكيمياء لطلبة الصفين الحادي والثاني عشر. *مجلة جامعة البحرين للعلوم التربوية والنفسية*،*9*(27)،ص 89-108.
3. حلس، داوود أحمد.(2008). *رؤية معاصرة في مبادئ التَّدريس العامة*. مكتبة آفاق للطباعة والنشر، غزة.
4. داودي، خيرة.(2019).استراتيجية التَّعليم المقلوب" المعكوس"- رؤية جديدة في التَّعليم. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية*، *4*(12)،ص 60- 79.
5. الدوسري، فؤاد فهيد؛ آل مسعد، أحمد زيد.(2017)." فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب و تقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، *4*(3)، ص141-163.
6. الرواجفة، فيصل شوكت.(2019). *فاعلية استخدام التَّعلُّم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي*.[رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.
7. زيتون، عايش.(2004). *أساليب تدريس العلوم*. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

8. الزين، حنان أسعد.(2015). أثر استخدام استراتيجية التَّعلُّم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التَّربيَّة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *4*(1)، ص160- 183.

9. السبيعي، حصة غياث.(2016).طبيعة اتجاهات معلمات الحاسب الآلي نحو استخدام الصف المقلوب في محافظة الخرج في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التَّربيَّة جامعة الأزهر*، العدد 173، ص58- 292.

10. الشرمان،عاطف أبو حميد.(2015).*التَّعلُّم المدمج والتَّعلُّم المعكوس*. ط(1). دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

11. علي، لينا أحمد.(2011).اتجاهات مدرسي التَّعليم الثانوي نحو التَّعلُّم التعاوني؛ دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، *17* (الملحق)، ص 191-157.

12. العواودة، ديانا سالم .(2020).*اتجاهات معلمي العلوم في مرحلة التَّعليم الأساسي نحو استراتيجيّة التَّعلُّم المعكوس وحاجاتهم التدريبيّة اللازمة لإستخدامها في التَّدريس*. [رسالة ماجستير منشورة]،جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، الأردن.

13. قشطة، خليل إبراهيم.(2016). أثر توظيف استراتيجية التَّعلُّم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، كلية التَّربيَّة، غزة.

14. اللهيبي، رانيا، والريس، إيمان.(2019).اتجاهات أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية نحو اِستخدام التَّعلُّم المقلوب ومعوقات تطبيقه في التَّدريس. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*، *16*(3)، ص317- 334.

15.متولي، علاء الدين، وسليمان، وحيد محمد.(2015). *الفصل المقلوب: مفهومه- مميزاته- استراتيجية* تنفيذه ، تاريخ الاسترداد:2021/7/3، من مجلة التَّعليم الإلكتروني، على الرابط:

16.http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID42&page=ne task=show & id=548.ws&

17.محاميد، شاكر.(2003) .*علم النفس الاجتماعي*. ط(2). دار المدى للطباعة والنشر، عمان.

18.المزيد، خالد ممدوح.(2020)اتجاهات تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو استخدام استراتيجية التعليم المعكوس في العملية التعليمية، *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية*، *42*(17)، ص11- 56.

19.ملحم، سامي محمد.(2012). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط (2). دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

20.منصور، علي، والأحمد، أمل، والشماس، عيسى.(2020). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح.

21.مؤتمر التَّطوير التَّربوي" *رؤية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن*".(2019). المنعقد في دمشق بتاريخ (26 – 28) أيلول/ 2019.

2- المراجع الأجنبيَّة: References

1- Across, S .(2014). General education teachers' perceptions of a flipped classroom system through open educational resources. *University of Washington Journal of Studies***,** Volume 15, Issue 4, pp. 89-102.

2-Brown, B., & Jacobsen, S. (2015). Learning Designs using Flipped Classroom Instruction| Conception dapprentissage à laid de instructions en classes inverse. Canadian Journal of Learning and Technology/La revue comedienne de *lapprentissageet de la technologies Journal*, 41(2),PP32-61.

3- Dove, M. (2012). The Trend Towards Flipped Classroom in University Education, *Hamburg University Journal*, Vol. 14, No. 3, pp. 51-23

4-Herreid,C. & Schiller,N .(2013). *Attitudes of science teachers towards teaching in flipped classrooms Teaching*, Vol 42(5),PP 62-67.

5- Phillips, C., & Trainor, J. (2014*). Millennial students and the flipped classroom. Paper presented at ASBBS Annual Conference*, Las Vegas, Vol 21(1),PP17-39.

6-Paget, J. & Shan, L. (2016). The effectiveness of the flipped classroom learning environment on academic achievement and learner motivation. Journal of Modern Education Sciences, 33(12),PP. 22-48

7-Trucker, B. (2012) *The Flipped Classroom*. Artticle in education-next journal. Retrieved in 1/11/2021 from: /https://www.educationnext.org/the-flipped-classroom

8-Vang,Y.(2017). The effect of a flipped classroom on academic achievement and self-efficacy among high school students.

[Unpublished master thesis] from California State

University.Retrieved13April 2022 from Link: https://www scholar works. Csustan.edu/bit stream/handle/23456.

الملاحق:

الملحق (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين

اسم المُحكِّم	الصفة العلمية	مكان العمل
أ.د يحيى العمارين	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التَّدريس	كليَّة التَّربيَّة– جامعة دمشق
أ.د رانيا صاصيلا	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التَّدريس	كليَّة التَّربيَّة– جامعة دمشق
د. محمد بيان	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التَّدريس	كليَّة التَّربيَّة– جامعة دمشق
د. ابتسام فارس	مُدرس في قسم المناهج وطرائق التَّدريس	كليَّة التَّربيَّة– جامعة دمشق
د. أمل كحيل	مُدرس في قسم المناهج وطرائق التَّدريس	كليَّة التَّربيَّة– جامعة دمشق
د. ياسر الجاموس	مُدرس في قسم القياس والتَّقويم التَّربوي	كليَّة التَّربيَّة– جامعة دمشق

ملحق رقم (2): استبانة الاتجاهات في صورتها النهائية.

الطلبة الأعزاء (معلمو المستقبل):

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان" اتجاهات طلبة مُعلِّم الصَّف في كلية التَّربيَّة جامعة دمشق نحو اِستخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس" وتحقيقاً لهدف الدِّراسة تمَّ أعداد استبانة للتعرُّف على اتجاهاتكم نحو استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس.

علمًا بأنَّ استراتيجية التَّعلُّم المعكوس تُعرَّف بأنها: استراتيجية تربويّة ترمي إلى استخدام التقنيات الحديثة والإنترنت بطريقة تسمح للمُعلِّم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلبة في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت الحصة للمناقشات والمشاريع والتدريبات"(الشرمان، 2015، 13)

ويرجو الباحث منكم التفضل بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بدِّقة وعناية، من خلال وضع علامة (√) مقابل الخانة التي تتفق مع وجهة نظركم، والمثال الآتي يوضح ذلك.

م	دور استراتيجية التعلم المعكوس في التدريس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تجعل عملية التَّعلُّم أكثر تفاعلية.	√				

ملاحظة: استجاباتكم ستعامل بسريَّة تامة، فهي لأغراض البحث العلمي فقط.

تفضلوا بالقبول مع فائق الاحترام والتَّقدير

البيانات الخاصة بالطَّالب المستجيب:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

درجة المعرفة بالحاسوب: جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

م	دور استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس	درجة الاستجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تجعل عملية التَّعلُّم أكثر تفاعلية.					
2	تساعد على الاستثمار الأفضل لوقت الحصة الدرسية.					
3	تضمن مراعاة الفروق الفردية بين المُتعلِّمين.					
4	تشجع على توظيف تكنلوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة العملية التَّعليميَّة – التَّعلُّمية.					
5	تساعد على بقاء أثر التَّعلُّم والاحتفاظ به له لفترة أطول.					
6	توفر الكثير من الجهد في أثناء شرح الدرس.					
7	تساعد على القيام بأنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة.					
8	استخدامها في التَّدريس يعطي نتائج أفضل من الطرائق التقليدية					
9	تساعد على حل بعض المشكلات التَّعليميَّة(ازدياد عدد المُتعلِّمين، تسربهم ، ظروف صحية، الفئات الخاصة).					
	أهمية استراتيجية التَّعلُّم المعكوس للمُعلِّم	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
10	تمكنني استراتيجية التَّعلُّم المعكوس من تحديث المحتوى بشكل مستمر					
11	تشجعني على اكتساب الكثير من المهارات الالكترونية في اعداد الدروس وتقديمها					
12	تشجعني على توجيه المُتعلِّمين وتحفيزهم ومساعدتهم باستمرار.					
13	تنمي مهارات التواصل بيني وبين المُتعلِّمين.					
14	تساعدني على التطرق لموضوعات عديدة ذات علاقة بالمحتوى التَّعليمي					
15	تسهم في توظيف استراتيجيات تدريسية متنوعة(تعلم ذاتي، تعلم تعاوني، التَّعلُّم النشط).					
16	تساعدني على توظيف تقنيات الاتصال الحديثة بصورة أكثر فاعلية					
17	تساعدني في تقييم أداء الطَّلبة بصورة أكثر واقعية.					

	أهمية استراتيجية التَّعلُّم المعكوس للمُتعلِّم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
18	تزيد من دافعية المُتعلِّم نحو التَّعلُّم.					
19	تساعد على اندماج المُتعلِّم وتفاعله مع المحتوى التَّعليمي					
20	ترفع مستوى التَّحصيل الدِّراسي لدى المُتعلِّمين					
21	تساعد في تنمية مهارات التفكير المتنوعة لدى المُتعلِّمين					
22	توفر تغذية راجعة فورية للمُتعلِّمين في أثناء الدَّرس.					
23	تنمي مهارات التَّعلُّم الذاتي والتَّعلُّم المستمر لدى المُتعلِّم					
24	تحوّل المُتعلِّم من متلقي سلبي للمعلومات إلى مشارك فعال في عملية التَّعلُّم					
25	تساعد على وصول المُتعلِّم إلى مصادر المعرفة في أي وقت ومكان.					
26	تُعطي فرص للمُتعلِّم للاطلاع على المحتوى قبل القدوم إلى الصَّف.					
27	تساعد المُتعلِّمين على تبادل المعلومات والتَّعلُّم من بعضهم البعض					
	إمكانية تطبيق التَّعلُّم المعكوس	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
x28	استخدامها لا يتناسب مع كل المقررات الدِّراسية.					
x29	من الصعب عليَّ انتاج مقاطع فيديو تعليمية ذات قدرات فنيَّة عالية					
x30	أجد صعوبة في تكليف المُتعلِّمين بالرجوع إلى المقرر الدراسي عبر الحاسب أو الإنترنت					
x31	قد لا يتمكن بعض المُتعلِّمين من مشاهدة مقاطع الفيديو قبل موعد الدَّرس					
x32	استخدام استراتيجية التَّعلُّم المعكوس في التَّدريس قد يزيد من أعبائي التَّدريسية.					
x33	صعوبة توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لإعداد الدروس بطريقة التَّعلُّم المعكوس					
x34	استخدام هذه الاستراتيجية قد يشتت أذهان المُتعلِّمين بعيداً عن المحتوى التَّعليمي					
x35	استخدامها قد يؤدي إلى عزوف المُتعلِّمين عن القدوم إلى الحصَّة الدَّرسية.					
x36	سلبيات التَّدريس باستراتيجية التَّعلُّم المعكوس تفوق إيجابياتها					
x37	ستقلل من دور المُعلِّم بإحلال التقنيات التكنلوجية مكانه					